



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

أعينوا الناس إكراما لله ﷻ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول سيدنا ﷺ " كان الله في عون العبد ، ما دام العبد في عون أخيه " . من يعين الله ؟ الله يعين المؤمن والمسلم . يعين الله من يستمر بعون أخوه في الإسلام . الإسلام دين الخير والعون . والعون يجب أن يكون في سبيل الله ، هذا ما يعلمه الإسلام ، ليس للمنفعة . عندما يكون من أجل المنفعة يصبح رياء ، يعني للمظاهر والعرض وليس إكراما لله ، فلا يصلهم عون الله . الحمد لله ، لقد ساعد أجدادنا الجميع حتى الآن وكرسوا أنفسهم لمساعدة الآخرين . لهذا السبب أعانهم الله وما زال يعينهم . العون من الله ﷻ وعندما يأتي كل شيء يصبح خيرا . إذا طلبت المساعدة من شخص آخر وطلبت العون ، فلن يكون له فائدة ، تشعر بالحرَج ولا شيء غير ذلك . لا تستعن بالكافرين ، اطلب العون من الله ﷻ والله يوفِّقك . يُعطي لكي تخدمه وتساعد الآخرين .

الحمد لله ﷻ ، هذه تعاليم أجدادنا لقد كانوا يساعدون الآخرين والمسلمين ، فرديًا وكأمة ، أيضًا كدولة ، أينما كان هناك أشخاص يحتاجون إلى المساعدة يذهبون لمساعدتهم . لهذا عون الله معنا . طالما أنه يعيننا ﷻ ، فإننا لا نحتاج إلى أي شيء آخر ولا أي شخص آخر ، لا البلدان الأخرى ولا أي شخص آخر . الله يجعلهم جميعًا يقفون على قدميك ويخدموك ما دمت من البداية تساعد الآخرين وتخدم الآخرين . هذه الخدمة ستأتيك وهذا العون سيصل إليك إن شاء الله .

لهذا السبب ، يجب على المسلم ، المؤمن أن يأخذ كلام نبينا الكريم ﷺ على أنه بشرى ، يجب أن يؤمن به ويطبقه . بالطبع هناك بعض المصاعب التي تأتي ولكن بعون الله يمكن التغلب عليها كلها وتزول المصاعب بسهولة بإذن الله . نعم نقول انه زمن صعب ، ولكن بعون الله ، ما دام عون الله موجود لا يوجد شيء صعب . آمن بالله ، توكل على الله وساعد الناس إكراما لله . لكي يصل إلينا عون الله يجب أن نساعد الآخرين إن شاء الله . الله يرضى عنا . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

17-12-2020-2 جمادى الأولى 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر